

Abstract:

The aim of the current research is to determine the degree of prevalence of the phenomenon of school bullying among primary school students, explain the causes of this phenomenon from the point of view of social workers, and present a set of proposals to confront and reduce this phenomenon, The researcher used the descriptive approach, and a questionnaire form was used to collect information and to answer the research questions. It was distributed to a sample size of 50 individuals. The research reached a number of results, including: that the phenomenon of bullying is widespread in primary schools to a large extent, and that the most important reasons behind its spread is the school's laxity in dealing with the manifestations of bullying. Bullying, imitating the father's aggression, The large number of family problems, the lack of parental control, the cruelty of the teacher towards the students. As for ways to confront this phenomenon, parents visit the school from time to time to observe the behavior of their children. The school must enact strict laws that prevent any child from harming his fellow child, whether this harm is Physically or morally, dialogue with children in private sessions about the most important problems they face, and the research reached a set of recommendations..

Key words: School bullying, Located, Social worker,

و اقع ظاهرة التنمر المدرسي في مدارس
المرحلة الابتدائية بمدينة المرج من وجهة نظر
الاخصائيين الاجتماعيين
د. عبد السلام آدم علي حامد الذرعاني
أستاذ مشارك بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب
والعلوم المرج- جامعة بنغازي

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبيان أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين وتقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما تم استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات وللإجابة على أسئلة البحث وزعت على عينة حجمها 50 مفردة وتوصل البحث الى عدد من النتائج منها: أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الابتدائية بدرجة كبيرة، وأن أهم الاسباب وراء انتشارها هو تراخي المدرسة في معالجة مظاهر التنمر، تقليد عدوانية الأب، كثرة المشاكل الأسرية، انعدام الرقابة الوالدية، قسوة المدرس على التلاميذ، أما بخصوص سبل مواجهة هذه الظاهرة زيارة أولياء الامور إلى المدرسة بين فترة وأخرى للاطلاع على سلوك أبنائهم، على المدرسة ان تقوم بسن قوانين حازمة تمنع ايذاء أي طفل لزميله الطفل الاخر سواء اكان هذا الايذاء جسديا ام معنويا، التحاور مع الاطفال في جلسات خاصة حول اهم المشكلات التي تواجههم، وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: و اقع، التنمر المدرسي؛ الاخصائي الاجتماعي.



المقدمة

يحتل موضوع التنمر المدرسي لدى التلاميذ وما يترتب عليه آثار على العملية التعليمية مساحة كبيرة في مجال التربية والتعليم والذي يحدث لعدة أسباب قد تكون نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، كما يأخذ التنمر صورا وأشكالا متعددة كالتخريب وإيذاء الآخرين.

وهو أحد الظواهر التي تشكل تهديدا على حياة الإنسان في العصر الحالي إذ أنه أصبح سمة من سمات المجتمع المعاصر، حيث يترتب على هذه الظاهرة أضرارا تركها على جوانب الشخصية.

وبما أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وهي الأساس التي تبني عليه شخصيته فإن ما يواجهه الطفل في هذه المرحلة من مشكلات تترك أثرا عميقا عليه مستقبلا.

ولهذه الظاهرة أسباب متعددة وهي تختلف باختلاف التلاميذ وباختلاف البيئة التي يعيشون فيها وقد تكون التنشئة الأسرية غير السوية واستخدام أسلوب العقاب قد يؤدي إلى حدوث اضطراب في سلوك الطفل يجعله أكثر عرضة للعدوان والاعتداء على غيره، كما أن لوسائل الإعلام دوراً رئيساً في انتشار هذه الظاهرة وخاصة إذا ترك الطفل دون رقابة إضافة إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة وما تحتويه من برامج هدامة، بالإضافة للظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع الليبي والتي كان لها الأثر السيئ على جميع أفراد المجتمع فلم يقتصر تأثيرها على الكبار فقط وإنما تجاوز أثرها العملية التعليمية وقد كان تأثيرها واضحا على جوانب شخصية التلاميذ النفسية والجسمية والاجتماعية، وبالتالي لم يعد التنمر مجرد تهديد للعملية التعليمية فحسب، (منصور عمر العتيبي، 2018: 1) بل أصبح يهدد المجتمع بأكمله لذا كان لابد من الاهتمام بهذا

الموضوع والبحث في أسبابه وأعراضه ومعرفة سبل معالجته والتصدي له.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة التنمر في المدارس الابتدائية من المشكلات الخطيرة التي تهدد الامن المدرسي بأسره لأنه يؤدي الطلبة جسديا ونفسيا ويعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعليم، وبالرغم من ذلك لا يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية وسبل المواجهة؟

وينبثق منه الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما درجة شيوع ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟
 - 2- ما الاسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟
 - 3- ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟
- أهمية البحث

- إلقاء الضوء على متغير التنمر المدرسي في مجتمعنا بوصفه ظاهرة ومشكلة خطيرة تهدد الامن المدرسي و تشكل عائقا لنجاح العملية التعليمية إضافة إلى أنها تؤثر سلبا على تنشئة التلاميذ.

- الاهتمام بوصف مشكلة التنمر المدرسي في ظل قلة الاهتمام بهذه المشكلة، حيث تؤكد "خوج" عدم وجود اهتمام بهذه المشكلة في المجتمعات العربية من حيث انتشارها أو إحصائيات حول ممارسة التنمر المدرسي في المدارس أو حتى أدوات تشخيص له. (سناء لطيف حسون، 2018، ص66).



التنمر غير المباشر ضار جدا مثل التنمر المباشر.(مجدي محمد الدسوقي، 2016: 9)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التنمر بأنه ذلك الأذى الذي يلحق بالمتعلم سواء كان جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً من قبل أقرانه أو أشخاص أكبر منه سناً .

ثانياً. الاختصاصي الاجتماعي : هو المتخصص الذي يمارس عمله في المجال المدرسي، يهدف من خلال عمله الى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم بسبب تعرضهم لمشكلة التنمر، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل.(أبو الحديد، 2017: 168)

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى : دراسة أحمد فكري بهنساوي ، رمضان على حسن (2015) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (243) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، واستخدمت الدراسة مقياس دافعية الإنجاز إعداد (عبد التواب العلا 2006) ومقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثان، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي ، وأيضاً توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز .

الدراسة الثانية دراسة دنيا زياد سليم المساعيد (2017)وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية وأثر متغير الجنس والغيرة والمؤهل

من المتوقع أن يلفت هذا البحث نظر الباحثين في مجال علم الاجتماع التربوي لإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة للحصول على رؤية أشمل وأعمق للأسباب الكامنة وراءها ولوضع السبل الكفيلة للتصدي لها .

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- التعرف إلى أبرز مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين
- 2- التعرف إلى الاسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة.
- 3- تقديم توصيات يمكن أن تسهم في التخلص من ظاهرة التنمر في المدارس.

المفاهيم المستخدمة في البحث

أولاً. التنمر المدرسي:

تعريف التنمر: التنمر هو ظاهرة عدوانية غير مرغوب بها، تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل الافراد نحو غيرهم، و تنتشر هذه الظاهرة أكثر بين طلاب المدارس، وبتقييم هذه الظاهرة تبين أن سلوكياتها تتصف بالتكرار، كما تعبر عن افتراض وجود اختلال في ميزان السلطة و القوى بين الافراد حيث أن الافراد الذين يمارسون التنمر يلجئون إلى استخدام القوة البدنية للوصول إلى مبتغاهم من الافراد الآخرين و في كلتا الحالتان سواء كان الفرد متنمر أو متنمر عليه، معرض لمشاكل نفسية خطيرة ودائمة (القحطاني، 2012: 117).

يعرف أولويس التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أشكالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجوم على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر يستخدمه المتنمر ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون



والعدوان وأيضا في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وأسلوب التنشئة الاجتماعية الغير صحيحة، أما عن مواجهة التنمر لدى الطلبة ركزوا على أنه ينبغي على المدرسة والمعلمين تنفيذ مهامهم بالتعرف على حاجيات التلاميذ النفسية والاجتماعية والاهتمام بالأنشطة اللاصفية وكذا على المرشدين التربويين تنفيذ مهامهم بتكثيف المقابلات الارشادية لهؤلاء الطلبة لمعرفة اسباب المشكلة والعمل على حلها، وتدريب الطالب على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم وتعزيز الجانب الديني للطالب.

دراسة علي فارس (2020) العلاقة بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تكونت العينة من (100) تلميذ وتلميذة دائرة العلمة، وقد استخدم مقياس التنمر المدرسي للباحث جمدي حمد الدسوقي(2016) و مقياس كوبر سميث(1967) لتقدير الذات، وكانت النتائج:

- يمتلك افراد العينة مستوى مرتفع من التنمر المدرسي.
- يمتلك افراد العينة مستوى منخفض من تقدير الذات.
- توجد عالقة ارتباطية عكسية وقوية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى أفراد العينة.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم التنمر

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن بذلك بالأذى البدني أو الجسدي بالسلاح والابتزاز أو مخالفه الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي.

وعرفه الحمداني (2012) بأنه حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرعب لديه واخضاعه لسيطرته علما أن هذا

العلمي في ذلك، وشملت عينة البحث جميع مديري المدارس الحكومية الثانوية في البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي 2016 / 2017 والبالغ عددها 141 وحدة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الملاءمته طبيعة الدراسة، كما قامت باستخدام العينة القصدية في دراستها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية جاء بدرجة كلية متوسطة أن التنمر بالاعتداء على الممتلكات في المرتبة الاولى ثم التنمر الجسدي في المرتبة الثانية وثالثا التنمر اللفظي وفي المرتبة الاخيرة التنمر الاجتماعي.

ومن النتائج أيضا حول سبل مواجهة التنمر من وجهة نظر مديري المدارس الشمالية الشرقية في البادية تقضي بمنع الطلبة المتنمرين من إيذاء زملائهم عمدا وإيجاد حلول تعليمية خالية من العنف والتنمر بين الطلبة ومنع الطلبة من افتعال الاسباب للقيام بالمشاجرات أي يقوم المدرء بدور توعوي وإداري لمعالجة الاخطاء قبل حدوثها وكذا إعطاء محاضرات ودروس توعوية من العنف اللفظي وتحريم الاعتداء بالألفاظ البذيئة وتبيان خطورته على المجتمع والاصغاء بانتباه إلى الطلبة عند حديثهم ومنع المتنمر من إجبار باقي الطلبة على اللعب معه لتأديبه.

الدراسة الثالثة: دراسة محمود أحمد أبو سحلول وآخرون (2018) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التنمر حسب وجهة نظر المرشدين التربويين وكذا التعرف على الاسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، كما اعتمد على العينة العشوائية في دراسته وشملت العينة 10 مرشدين من مدارس ثانوية حكومية من أصل 29 مدرسة ثانوية.

وتوصلوا إلى نتائج البحث بأن أولى أسباب التنمر يكمن في التفكك الاسري يجعل التلميذ يفرغ مكبواته في التنمر



الأخرين ومضايقتهم، الاستبعاد الاجتماعي، وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة..... وغيرها.
6. التنمر الجنسي: وذلك مثل التحرش الجنسي، نشر إشاعات جنسية عن شخص ما، شتم الآخرين بألفاظ جنسية..... وغيرها.(أحمد فكري بهشاوي، رمضان على حسن، 2015: 19-20)

ثالثاً: أسباب ظاهرة التنمر

تناول الباحثون والمهتمون أسباباً متنوعة تؤدي إلى تشكل سلوكيات التنمر لدى الفرد، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

العوامل الشخصية: أن التنمر قد يكون "تصرف طائشاً، أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند الملل. وقد يكون السبب في عدم معرفه ممارسي سلوك التنمر؛ وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الافراد، أو لانهم يعتقدون أن الطالب الذي يتنمر عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق. كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وقلة الاصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر.

العوامل الاجتماعية: وتشمل الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة، المحيط الاجتماعي، الاصدقاء، إضافة الى وسائل التواصل والاعلام، و بيئة المدرسة، ففي نطاق الاسرة تتراوح معاملة الاباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل الى حد الخوف والرغبة، والتدليل الذي قد يبلغ حدود التسبب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الاب عن الاسرة، ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطالق بين الزوجين، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الاغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات هي: الاسرة، والمجتمع، والاعلام.

الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. (الجمداني، 2012: 17).

ويؤكد كل من ووك، وودز وستانفرد وسجلز(2002) أن الاستقواء هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلمي من طرف أو أكثر، هذا السلوك متعمد ويسبب الألم للضحية في المجال الجسدي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي وهو يختلف على السلوك العرضي أو العدوان، حيث لا يعدان استقواء، ولكي يكون السلوك استقواء يجب أن يكون حقيقياً، ولا يكون فيه توازن بين المستقوي والمستقوى عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديمهما نفس القدرات الجسمية والعقلية استقواء. (الصبعين، الفضاة، 2013: 9).

ثانياً: أشكال التنمر المدرسي

1. التنمر الجسدي: وهي من أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب، الدفع، البصق على الآخرين، إتلاف ممتلكات الغير، والمزاح بطريقة مبالغ فيها..... وغيرها.
2. التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، السخرية، التوبيخ، والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم..... وغيرها.
3. التنمر النفسي: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، نشر الإشاعات، إخافة الآخرين، واغاطة الآخرين..... وغيرها.
4. التنمر الإلكتروني: ويكون من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت بكل صوره المختلفة والتي تتضمن إرسال رسائل عن طريق البريد الإلكتروني أو نشر إشاعات على صفحات ومواقع الانترنت المختلفة (التشهير) أو رسائل عبر الهاتف المحمول (SMS).

5. التنمر الاجتماعي: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق، مراقبة تصرفات

التسلطي، والممايزة بين الطالب، وعدم إلمامه بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من جانب بعض الطلاب (طارق طه ياسين أحمد، 2019: 153)

رابعاً: أثار التنمر المدرسي

يعد التنمر مشكلة من المشكلات التي حظيت باهتمام الباحثين على مستوى العالم، نظراً لأنها مشكلة شائعة الانتشار في المدارس جميعها في أنحاء العالم، فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشاراً في المدارس وله أثاره السلبية على نفسية الطالب، وعلى عملية التعلم المدرسي وعلى المناخ العام للمدرسة وانتاجها وخلق بيئة مدرسية حيث يؤثر على المدرسة كلها، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة غير آمنة تساعد على خلق مناخ من الخوف بين الطلاب.

1- أثار نفسية: من الجانب النفسي يقول محمد حسن علي استشاري الطب النفسي والعلاج في مركز الورود في أبو أن، طبي التنمر له أثاره سلبية قد تؤدي بالشخص إلى الهلكة إن لم تتدارك المشكلة قبل تفاقمها، فمن أهم التأثيرات النفسية التي تؤثر على الطالب من التنمر .

- لا يقتصر تأثير التنمر على الصحة الجسدية بل يمتد ليؤثر على الصحة النفسية ويسبب مشاكل في التواصل الاجتماعي.

- التأثير الجسدي للتنمر معروف مثل: الكدمات والصداع وآلام المعدة وصعوبات في النوم لكن التأثير الذي يدعو للقلق هو التأثير النفسي وخصوصاً الاكتئاب والتفكير في الانتحار .

- يسبب الميل إلى الانتحار إلا أنه لا بد من وجود عوامل أخرى بجانبه مثل الاكتئاب ومشاكل عائلية وتاريخ صحي بوجود صدمة نفسية، فالعديد ممن تعرضوا للتنمر ليس

العوامل النفسية: ان العوامل النفسية تعتمد اساساً على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والاحباط، والقلق والاكتئاب؛ فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسدية تدفع الفرد الى إدراك بعض الاحاسيس من نوع معين؛ كأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الاحساس، فيسلك نحوه سلوكاً خاصاً، كشعور الطالب أو المراهق بالاحباط في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً و لا يجد اهتماماً به وبشخصيته، وبقدراته وميوله؛ فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود موانع تحول بينه وبين تحقيق أهدافه؛ مما يدفعه الى ممارسة سلوك التنمر، على الآخرين، أو على ذاته؛ لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته . كما أن الاسرة التي تضغط على الطالب للحصول على مستوي مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، مما يسبب القلق للطالب؛ وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية الى الاكتئاب، وتفرغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر .

العوامل المدرسية: وتتضمن السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المدرس وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة؛ فالعنف الذي يمارسه المدرس على الطالب مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعاً وطاعة، فالبد أن يدرك أن الاذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون له رأياً عاماً مضاداً بين طالب الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل الى درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر. وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المدرسين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من جانب الطالب، والمكونات الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والاهل، والظروف والعوامل الاسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المدرس، أو أسلوبه



وعدوانية، وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل.

3- أثار مدرسية عامة:

-تدني المستوى الأكاديمي للطلبة: فالتنمر يؤدي إلى ضعف المستوى الدراسي للطلاب، إهمال الواجبات المنزلية، ولا مبالاة نحو المدرسة والمعلمين.

- تكرار الغياب: يلجأ ضحايا التنمر إلى الغياب بدون عذر لتفادي مواجهة المتنمر وكرهه للمدرسة.

- العبث بالممتلكات المدرسية من قبل المتنمر ليثبت وجوده ويفرض نفسه، وكذلك من المتنمر عليه للتنفيس الانفعالي.

وقد وجدت (JAMES Alana 2010) خمس مكونات أساسية لتشكيل العدوانية العامة للسلوك التنمر، وهي:

- النية إلى الأذى: التنمر متعمد، بقصد إحداث الضرر، على سبيل المثال، الأصدقاء واغابة بعضهم البعض بطريقة جيدة ليست تنمر، ولكن شخص يغيض شخص آخر لزعزعة أمانة يعد تنمرا.

- نتيجة ضارة يضر شخص أو أكثر جسديا.

- أفعال مباشرة او غير مباشرة: يمكن أن ينطوي التنمر على عدوان مباشر، مثل ضرب شخص، وكذلك أفعال غير مباشرة، مثل نشر الشائعات.

- التكرار: ينطوي التنمر على أعمال عدوانية متكررة: عمل عدواني معزول مثل العراك، لغرض التسلط

- عدم المساواة في السلطة: ينطوي التنمر على إساءة من دون استخدام السلطة من جانب شخص أو عدة أشخاص يكونون أكثر قوة، وسبب سبهم يفرضون القوة البدنية، من دون مرونة نفسية.

ومن جهة أخرى، قد يكتسب الطلبة سلوكيات التنمر نتيجة لبعض العوامل الشخصية، فالاضطرابات السلوكية والانفعالية، تؤثر على سلوك الطلبة، لاسيما أن الطلبة سلوكيا و انفعاليا هم أناس أسوياء في الأساس من

لديهم أي أفكار أو تصرفات تدخل على إمكانية حدوث الانتحار.

- التنمر يدمر قدرة الطفل على رؤية نفسه بإيجابية ويؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس فيبدأ بتصديق ما يقوله المتنمر وتراوده أفكار على انه ضعيف، وقبيح وعديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة والانسحاب من حياته الاجتماعية كما ينخفض مستواه الأكاديمي.

لا تنبغي مخاطر التنمر عند توقفه فهو يؤدي إلى معاناة في الحصول على وظيفة دائمة ويعاني الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر سو إلى العلاقات الاجتماعية والتدخين. - يوجد علاقة بين تعرض الشخص للتنمر في صغره وبين معاناته من اضطرابات نفسية مثل اضطراب

القلق والاكتئاب والميل إلى أذية النفس.

2 - اثار مدرسية خاصة: يشمل التنمر في المدارس الضحايا، والمتنمرين أنفسهم وتلاميذ موجودين أثناء موقف التنمر، وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر ويمكن توضيحها فيما يلي:

أولا: أثار التنمر قصيرة وطويلة المدى على الضحايا.

ثانيا: أثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين: بشكل معتاد والتنمر على الآخرين في المدارس في السنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف ممن ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبيا حسب سجلات الإجراء الرسمية، وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين. لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار من يحتمل أن يصبح متنمرا أن أو يمارس التنمر ضد الغير، لوقف سيره في هذا المسلك غير الاجتماعي عادة وتوجيهه بالتصرف على النحو مقبول اجتماعيا.

ثالثا: أثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر: يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر أما بشكل مباشر

أو غير مباشر، وهذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية



الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطفل، كانهضاض
تحصيله الدراسي الذي يمكن أن يكون وراءه السلوك
العدواني، وفي حالة ثبوت تنمر الطفل يجب مناقشته
بهدهوء وبهقل واستفساره حول الأسباب التي جعلته يسلك
هذا المنحى تجاه أقرانه، وتوضيح مدى خطورة هذا
السلوك وأثاره المدمرة على الضحية، فيجب على الوالدين
إبلاغ الإدارة والشروع في تعليم الطفل مهارات تأكيد الذات
ومساعدته على تقدير ذاته، من خلال تقدير مساهماته و
انجازاته ، وفي حال كان معزولا اجتماعيا بالمدرسة فيجب
إشراكه بنشاطات اجتماعية تسمح له بالإدماج مع
الأخرين وبناء ثقته بنفسه. (سليمة سايي، 2019: 90-91)

ويكمن دور الأسرة في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي والحد
منها من خلال المقترحات التالية:

- رعاية نمو الأطفال ومراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية
في التنشئة الاجتماعية.

- استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم
وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذا مستواهم التحصيلي.

- مشاركة أولياء الأمور بالدوريات الخاصة بالمنهج
الجديدة، ومشاركتهم في الدورات والندوات التي تقيمها
المدرسة.

2: دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر المدرسي: على
الإدارة المدرسية القيام بمجموعة من المهام يهدف الحد
من ظاهرة التنمر المدرسي ن وتبرز هذه المهام فيما يلي :

- عقد لقاءات ومناقشات مع أولياء التلاميذ المتنمرين
والضحايا داخل المدرسة .

- وضع قوانين صارمة تمنع أي تلميذ من ممارسة هذا
السلوك السيئ .

- تطوير المنهج الدراسية التي تدعم التواصل والمحبة بين
التلاميذ .

- تكثيف الرقابة بنسبة جيدة .

- تهيئة بيئة آمنة للتلاميذ .

حيث قدراتهم العقلية والجسمية ، ولكن الفرق بينهم وبين
الأطفال العاديين في درجة أداء السلوك وليس ن وعه،
فينتابهم الخوف والإحراج، ويظهرون الانسحاب والعزلة،
ويظهرون سلوكيات عدوانية، وعدم الثقة بالأخرين .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن ظاهرة التنمر
تستوجب تعاوناً من الجميع، الأولياء والمعلمين والتلاميذ؛
فالتنمر المدرسي منتشر كمشكلة عامة في جميع البلدان
وفي جميع الطبقات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية،
ولا ينحصر في بلد أو دين أو عرق معين، وللتنمر تأثيرات
بعيدة المدى على التلاميذ المتفرجين والمتنمرين والضحايا
والمجتمع من الناحية النفسية أو الصحية أو السلوكية .

بشرى بونايت و ، نهبة لشهب 2022: 30-29)

خامسا: الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي

بما أن التنمر المدرسي يعد مشكلة سلوكية تؤثر سلبا
على الضحية وعلى المتنمر في حد ذاته وتؤدي بهم الى
تشكيل عقد نفسية والى ظهور أفات اجتماعية خطيرة
تهدد صحتهم، لذلك لا بد من إيجاد حلول للحد منه والتي
يجب أن يقوم بها كل من الأسرة والمدرسة (المعلم والإدارة
المدرسية والاختصاصي الاجتماعي) وتظهر هذه الحلول عن
طريق أدوار تقوم به كل من هذه الأطراف والتي تتجلى فيما
يلي:

1: دور الأسرة في مواجهة التنمر المدرسي: إن الأسرة هي
المسؤولة عن تكوين نمط الشخصية ، وهي الإطار العام
الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة، كما أن
الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه
الأشخاص المحيطين به، وهي المسؤولة عن تكوين
أخلاقيات الفرد بوجه عام، من أجل أن يكون التدخل
الأسري فعال في مواجهة هذه السلوكيات، وجب التربوي
عدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالتنمر
، قبل أن تتضح الرؤية وتتم دراسته من جميع الجوانب،
واستشارة جميع المدخلين في حياة الطفل من أجل معرفة



للباحث أن أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة

هو المسح الاجتماعي باستخدام العينة.

- مجتمع الدراسة: تمثل المجتمع الأصل في الدراسة الحالية في الاخصائيين الاجتماعيين من الجنسين (ذكوراً وإناثاً) ممن يعملون في المدارس الابتدائية داخل مدينة المرج والتي بلغ عددها حوالي 20 مدرسة.
- عينة الدراسة. أجريت الدراسة على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين ب لغت (50) مفردة من الذكور والاناث .

- أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث في جمع بياناته على تطوير استمارة استبيان للفريق البحثي محمود أحمد أبو سحلول، بلال إبراهيم الحداد، حسن أحمد حمدان، عادل أحمد أبو شمالة، محمد باسم أبو عصر، التي طبقت في محافظة خان يونس بفلسطين.

- صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بهذا المجال وأجريت عليها التعديلات لتصبح بصورتها النهائية.
- تحليل البيانات: اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على البرنامج الاحصائي الخاص بالبيانات الاجتماعية (spss)، وذلك باستخدام النسب المئوية للجداول التي تخصص فيها البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة.

- تحفيز روح التعاون بين الطلاب.

3: دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من التنمر المدرسي: يعد الاخصائي الاجتماعي في المدرسة ركيزة أساسية في التعامل مع التلاميذ، وتقديم الخدمات الإرشادية لهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم، كما أن تواصله مع أولياء الأمور من خلال عقد الاجتماعات الدورية والزيارات الميدانية تعتبر وسيلة يمكن استغلالها في الحد من السلوك التنمري، ومن الأساليب التي يمكن للأخصائي الاجتماعي اتخاذها للحد من السلوك التنمري ما يلي:

- إعداد البرامج التربوية لتدريب التلاميذ على المهارات السلوكية الإيجابية كتقدير الذات ومهارات الاتصال الفعالة التي تتحكم في إثارة الغضب عند التلاميذ والحوار البناء.

- فعل الأنشطة المدرسية غزى المنهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد من السلوك التنمري

- تعميق التعاون والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي هيئته ومؤسساته وأفراد لتقديم الدعم والمساعدة لتقديم ما يلزم للحد من السلوك التنمري عند التلاميذ .

- تعزيز البناء الديني والقيمي عند التلاميذ وغرس روح التسامح والمحبة واحترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم (محمد سليم زبون والزغلول محمد 2016: 20)

الاجراءات المنهجية للدراسة:

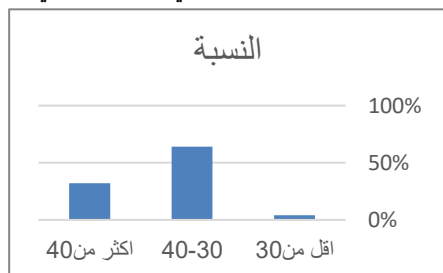
- منهج الدراسة: نوع الدراسة وصفية تحليلية، والمنهج المستخدم في الدراسة منهج المسح الاجتماعي، ويبدو



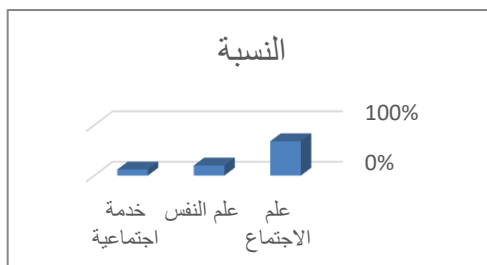
الجدول رقم (1) يوضح خصائص العينة

المتغير	تكرار	النسبة
الفئة العمرية	اقل من 30	4%
	30-40	64%
	اكثر من 40	32%
	المجموع	100%
النوع	ذكور	24%
	اناث	76%
	المجموع	100%
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	4%
	10-19	56%
	20 فأكثر	40%
	المجموع	100%
التخصص	علم الاجتماع	68%
	علم النفس	20%
	خدمة اجتماعية	12%
	المجموع	100%

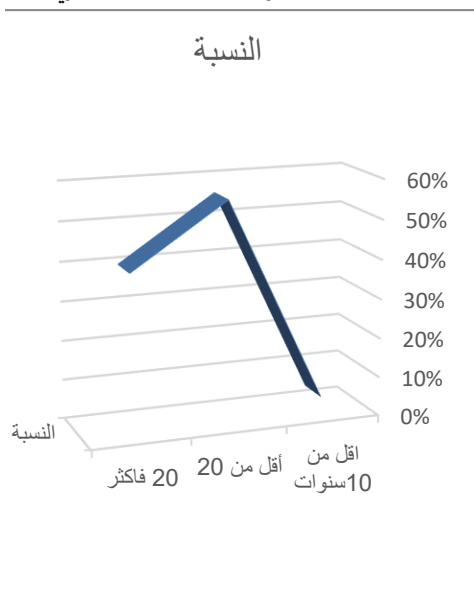
خصائص العينة الفئة العمرية والنسبة المئوية



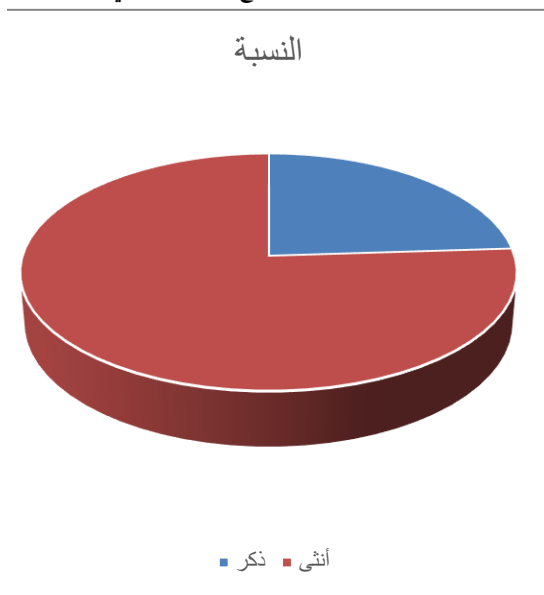
خصائص العينة التخصص والنسبة المئوية



خصائص العينة سنوات الخبرة والنسبة المئوية



خصائص العينة الفئة النوع والنسبة المئوية





نتائج البحث:

الاجابة على التساؤل الاول والذي ينص على: ما درجة شيوع ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟

فقد قام الباحث بدراسة درجة شيوع أنماط ظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين فقد أظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء تحليل إحصائي لاستجابات الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الابتدائية على فقرات الاستبانة المعدة لذلك، وقد اتضح أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الابتدائية بمدينة المرج بدرجة كبيرة وقد جاء ترتيب أنماط التنمر المدرسي مرتبة من حيث درجة شيوعها من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ؛ وذلك على النحو الآتي:

- التنمر اللفظي : يمثل الظاهرة الأكثر شيوعا بين أنماط التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بما تنطوي عليه من مظاهر مثل التهديد، وإطلاق الألقاب تسميات بذييه على الزملاء وغيرها، وذلك بنسبة 75% من بين الأنماط الأخرى.

- التنمر الجسدي : ويحتل المرتبة الثانية بين أنماط التنمر المدرسي؛ وذلك من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ، بما يشتمل عليه من الضرب، والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد، والخنق، والقرص والعص،... وذلك بنسبة 23 % من بين الأنماط الأخرى للتنمر.

-التنمر الجنسي: ويحتل المرتبة الثالثة بين أنماط التنمر المدرسي؛ وذلك من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، بما يشتمل عليه من الملامسة غير اللائقة، أو المضايقة

الجنسية بالكلام وذلك بنسبة 2 % من بين الأنماط الأخرى للتنمر.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أسباب عدة من شأنها أن تزيد من احتمالية التنمر اللفظي أكثر من غيره من صور التنمر؛ إذ إن ممارسة هذا النمط يبدو في ظاهره أكثر سهولة من غيره من الأنماط الأخرى، ومن ثم فهو الأسهل انتشارا وممارسة وتناقلا وتقليدا بين التلاميذ الصغار، كما أنه لا يتطلب قوة جسدية قياسا بالتنمر الجسدي، ومن ثم أتى التنمر الجسدي ثانيا من حيث الانتشار، وفي المرتبة الاخيرة جاء التنمر الجنسي، ولعل ذلك يرجع إلى أن هذا النمط هو الأكثر خطورة من غيره، وأبعد أثرا في تداعياته السيئة على كل من المتنمر والضحية على حد سواء، ومساحات الأذى تمتد لتشمل النواحي النفسية والجسمية وتخلف أثارا مدمرة على الصحة النفسية للفرد، كما أن هذا النمط من التنمر هو الأكثر رفضا من غيره لأسباب دينية وصحية واجتماعية.

الاجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على: ما الاسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟

توجد أسباب كثيرة لظاهرة التنمر حيث هناك أسباب تتعلق بالأسرة والتنشئة الاجتماعية للتلاميذ وأسباب تتعلق بالمدرسة وأسباب تتعلق بمجموعة الاصدقاء وأسباب تتعلق بوسائل الاعلام، وعند فحص إجابات الاخصائيين الاجتماعيين على فقرات الاستبانة الخاصة بأسباب هذه الظاهرة حصلت الفقرات التالية على الترتيب الاعلى من ضمن فقرات الاستبانة:



جدول (2) استبانة بأسباب ظاهرة التنمر المدرسي

الترتيب	النسبة	أسباب التنمر
الاول	94%	تراخي المدرسة في معالجة مظاهر التنمر
الثاني	92%	تقليد عدوانية الاب
الثالث	90%	كثرة المشاكل الاسرية
الرابع	88%	انعدام الرقابة الوالدية
الخامس	85%	قسوة المدرس على التلاميذ
السادس	84%	غياب التكامل والتنسيق بين البيت والمدرسة
السابع	82%	عدم وجود أماكن مجهزة للممارسة الأنشطة الرياضية
الثامن	80%	حاجة التلميذ المتنمر لإثبات ذاته وتأكيد هيا
التاسع	79%	عدم وضوح الانظمة والتعليمات المدرسية
العاشر	78%	التأثير السلبي لجماعة الرفاق
الحادي عشر	75%	انتشار أفلام العنف بين أبنائنا
الثاني عشر	74%	انتشار قنوات المصارعة الحرة العنيفة
الثالث عشر	54%	ضعف المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور
الرابع عشر	32%	الفوارق الاقتصادية بين التلاميذ

او الاجتماعية والنفسية والعاطفية مرتبط بالدرجة الأولى بالتوازن الاسري، ثم يليها انعدام الرقابة الوالدية وبنسبة 88% ان انشغال الوالدين يعطي التلميذ حرية مطلقة الامر الذي يترتب عليه عدم استخدامها بشكل صحيح، ثم يليها قسوة المدرس على التلاميذ وبنسبة 85% ان سلوك التلميذ قد يكون بدرجة الأولى انعكاس لسلوك المعلم، ثم يليها غياب التكامل والتنسيق بين البيت والمدرسة بنسبة 84% قد يكون غياب التنسيق بين البيت والمدرسة فرصة للتلاميذ للقيام بسلوك التنمر، ثم يليها عدم وجود أماكن مجهزة للممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة 82% ان عدم وجود أماكن للترويج الرياضي يؤدي الى عدم

وضعت الدراسة الأسباب الآتية في مقدمة الأسباب من حيث الترتيب والأهمية، وهي:
قد جاءت في المرتبة الأولى تراخي المدرسة في معالجة مظاهر التنمر وبنسبة 94% ان ضعف المدرسة في تطبيق اللوائح والقوانين قد تهيء له السبيل للقيام بمظاهر التنمر، يليها تقليد عدوانية الاب وبنسبة 92% فقد يكتسب الأطفال السلوك العدواني خلال تنشئتهم الاجتماعية والتقليد المباشر للآباء ثم يليها كثرة المشاكل الاسرية بنسبة 90% ان نجاح الاسرة ينشأ عنه نجاح أطفالهم وبالتالي نجاح المجتمع ككل كما ان فشلها واختلالها ينتج عنه اختلال توازن الأطفال ونجاح او فشل الأطفال في حياتهم الدراسية



✓ على الأسرة ان يقوموا بمناقشة الاطفال بهدوء والتعاون معهم على التعرف على اسباب سلوكهم والتوضيح المستمر لهم ان مثل هكذا سلوكيات غير صحيحة وايضا شرح النتائج المترتبة على هكذا سلوكيات .

✓ على الأسرة التوقف عن وصف ابنائهم بانهم متعدون او متمرون وخاصة أمام الغرباء .

✓ التحكم بشكل كبير في مشاهدة الاطفال للبرامج التلفزيونية والتي تبث العنف والشجار سواء في افلام الكارتون او المسلسلات.

ثانيا: مهام تقع مسؤولية تنفيذها على المدرسة

✓ على المدرسة ان تقوم بسن قوانين حازمة تمنع اذاء أي طفل لزميله الطفل الاخر سواء اكان هذا الايذاء جسديا ام معنويا.

✓ على المعلم ان يكون له دور واضح وصريح في التعاون مع الاطفال ,فهو القدوة الحسنة المؤثر في الاخرين.

✓ التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والاساسية لكل مرحلة عمرية واشباعها بالأساليب والبرامج التربوية المناسبة.

✓ الاهتمام بالأنشطة اللاصفية واشراك الطالب في إعدادها وتنفيذها والاشراف عليها.

ثالثا : مهام تقع مسؤولية تنفيذها على الاخصائيين الاجتماعيين:

✓التحاور مع الاطفال في جلسات خاصة حول اهم المشكلات التي تواجههم

✓ التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني

✓ الاهتمام بتوجيه طاقات الاطفال بالطريق الصحيح والمثمر.

اشباع الحاجات الانفعالية للتلاميذ الامر الذي قد يكون سبب في ظهور السلوك العدواني المتمثل في التنمر، ثم يلها حاجة التلميذ المتنمر لإثبات ذاته وتأكيدا بنسبة 80% ان عدم قدرة التلميذ على تأكيد ذاته بالطرق التقليدية تجعل التلميذ يلجا الى أساليب غير مشروعة لتوكيد ذاته، ثم يلها عدم وضوح الانظمة والتعليمات المدرسية بنسبة 79% عدم معرفة التلاميذ بالتعليمات قد يكون سبب رئيسي في ارتكاب هذا السلوك، ثم يلها التأثير السلبي لجماعة الرفاق وبنسبة 78% ثم يلها انتشار أفلام العنف بين أبنائنا 75% ان مشاهدة أفلام العنف وقنوات المصارعة من خلالها يمكن ان يتقمص السلوك الموجود في هذه الأفلام والفنوت ثم يلها انتشار قنوات المصارعة الحرة العنيفة 74% وفي الأخير كل من ضعف المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور وبنسبة 54% ث يلعب المستوى التعليمي والثقافي دورا كبير في ظهور هذا النوع من السلوك الغير مرغوب وذلك من خلال تقبل الوالدين لمثل هذه الأمور، ثم يلها الفوارق الاقتصادية بين التلاميذ وبنسبة 32% قد يكون الفرق في المستوى الاقتصادي قد يخلق حالة من الغيرة بين التلاميذ الامر الذي يترتب عليه بروز سلوك التنمر.

الاجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على: ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟
أولا: مهام تقع مسؤولية تنفيذها على الأسرة:

✓زيارة أولياء الامور إلى المدرسة بين فترة وأخرى للاطلاع على سلوك أبنائهم .

✓يجب على الأسرة عدم الاستعجال في اصدار الاحكام على طفلهم بأنه متنمر والعمل بشكل متواصل مع المدرسة من اجل وضع خطة فعالة للحد من هذه السلوكيات و الوقوف على اهم مشكلات الاطفال.



- 4- ✓ حصر اعداد الطلبة المتنمرين واصحاب السلوك العدواني والعمل على وضع البرامج الارشادية العلاجية لهم بأقصى وقت ممكن.
- 5- ✓ عقد ندوات إرشادية لأولياء الامور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الابناء وفهم متطلباتهم ومساعدتهم في تعريف أبنائهم كيفية اختيار الاصدقاء واستخدام الاساليب التربوية المناسبة في معالجة مشكلات الابناء. التوصيات
- 6- ✓ الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي كمشكلة تربوية تهدد المجتمع.
- 7- ✓ دراسة أبرز العوامل والاسباب التي تؤدي الى ممارسة سلوك التنمر وكيفية الحد منها.
- ✓ العمل على توفير بيئة مدرسية حسنة تستبعد كل أشكال التنمر المدرسي.
- ✓ ضرورة وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين.
- المراجع:
- 1- أبو الحديد، فاطمة على (2017)، المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي: دراسة الميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع18.
- 2- أحمد، طارق طه ياسين. (2019) دور مجالس الاباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين، 1(2) Journal Port Science Research.
- 3- الحمداني، عبد الحسن عبد الصاحب حسن، (2012)، سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين، وعلاقته بالعمر والجبن والترتيب الوالدي، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- 4- الصباحين والقضاة، (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، ط1، السعودية مكتبة الملك للنشر.
- 5- الفحطاني، نورة (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. ميادين21. كلية التربية جامعة الملك سعود:السعودية.
- 6- بهشاوي، أحمد فكري، رمضان على حسن، (2015) التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السابع عشر، يناير.
- 7- بوثابت، بشرى، نزهة لشهب 2022، علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع.
- 8- دنيا زياد سليم المساعيد، (2017) سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس الشمالية الشرقية، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
- 9- لطيف سناء، حسون.(2018) التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، لارك للفلسفة و اللسانيات والعلوم الاجتماعية / بحوث العلوم النفسية و التربوية ، الجزي الثاني، العدد28.
- 10- محمد سليم زبون ومحمد الزغلول، (2016) برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلفة، 25 (8)
- 11- محمود أحمد أبو سحلول وآخرون، (2018) واقع ظاهرة التنمر المدرسي يدر طلبة المرحلة الثانوية



13- منصور عمر العتيري (2018)، التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب العدد السادس والعشرون الجزء الأول.

في محافظة خان يونس ، وسبل مواجهتها ، مجلس البحث العلمي ، فلسطين .

12- مجدي محمد الدسوقي (2016) مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.